

مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

المناخ المدرسي، إيجابيات التنظيم وعوائقه دراسة ميدانية لدى عينة من المعلمين بمرحلة
التعليم المتوسط

**School climate, the pros and cons of organization, a field study for a sample
of teachers in the intermediate education stage**

جخدم فتيحة*

جامعة عمار ثليجي الأغواط ، (الجزائر)، f.djokhdem@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/09/01

تاريخ القبول: 2022/08/12

تاريخ ارسال المقال: 2022/06/01

* المؤلف المرسل

الملخص:

تتناول الدراسة البحث في موضوع المناخ المدرسي باعتباره انعكاسا لخصائص البيئة الداخلية للمدرسة ومحددا لجودتها وشخصيتها إذ يظهر في تنظيم العمل واحترام الأدوار والعلاقات بين جميع الطاقم العامل بالمدرسة من أجل إنجاح دور المدرسة والعملية التعليمية لما لها من دور في بناء شخصية المتعلمين مستقبلا، وكذا تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين فيها دون أن نغفل التوجه نحو تهيئة ظروف العمل المناسبة في المدرسة والوقوف على معالجة العراقيل التي تقف عائقا أمام تحسين الأداء المدرسي، ولمعرفة ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام أداة الاستبيان المعدة لذلك على عينة مكونة من سبعين (70) معلما ومعلمة، من أجل معرفة طبيعة المناخ المدرسي السائد وماهي إيجابيات التنظيم؟ وأهم العراقيل التي تعترض المناخ المدرسي الجيد.

الكلمات المفتاحية: المناخ المدرسي؛ الإيجابيات؛ العوائق

Abstract

climate as a reflection of the characteristics of the internal environment of the school and a determinant of its quality and personality, as it appears in the organization of work and respect for the roles and relationships between all the school staff in order to make the school's role and the learning process successful because of its role in building the personality of the learners in the future, as well as achieving job satisfaction for workers without neglecting the orientation towards creating appropriate working conditions in the school and standing up to address the obstacles that stand in the way of improving school performance,

To find out, the descriptive approach was relied upon, and the questionnaire tool prepared for this was used on a sample of seventy (70) male and female teachers, in order to know the nature of the prevailing school climate and what are the advantages of organization? The most important obstacles to a good school climate.

Keywords: school climate؛ advantages; obstacles

مقدمة:

يشكل التقدم العلمي والتطور التكنولوجي تحديا كبيرا لأنظمة التعليم على اختلاف مستوياتها ، وذلك لما يخلقه هذا التقدم من تنوع المعارف كما ونوعا ، لذا كان لابد من اتخاذ سياسات تربوية لمواجهة تحديات القرن التي شملت جميع مؤسسات المجتمع بما فيها المدرسة ، هذه الأخيرة التي تعد أحد أهم الأولويات التي تسعى الدول إلى النهوض بها لأنها مرآة عاكسة لتطور هذا المجتمع وواجهة حقيقية للتطور والارتقاء ، حيث أن الاهتمام بجميع مكوناتها يعد ضرورة ملحة فرضتها العديد من المتطلبات منها التطور السريع من جهة ، ومنها ما يتعلق بحاجة المجتمع النفسية والاجتماعية لتنمية ذاته وبناء شخصيته .

فالنماذج الموجودة في المدرسة تعكس المناخ المدرسي بما يتضمنه من نظام علائقي بين الأفراد، وبين الوعي بمهمة كل عامل بالمؤسسة والالتزام بالهيكل التنظيمي للمؤسسة والقيام بالدور كما يجب إذ أنه كلما كان إيجابيا عكس أداء المدرسة الجيد، لذا جاءت هذه الدراسة للبحث في موضوع المناخ المدرسي - إيجابيات التنظيم وعوائقه الإشكالية:

تعد المدرسة مؤسسة تربوية تتولى تنشئة الأفراد لتجعل منهم شخصية متكاملة من خلال ما تقدمه من معارف وخبرات وما توفره من إمكانيات وتهيئة للظروف المناسبة إذ تتم من خلالها العملية التعليمية التي تحتاج إلى جو صحي خال من المشكلات والعوائق لتمكين من أداء مهمتها بنجاح ، وعليه فإن إدراك حقيقة المشكلات داخل أسوار المدرسة ، والتأثيرات المترتبة عليها يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة والحلول الواعية للتخلص من العوائق والعراقيل أمام وظائف المدرسة في بناء شخصية المتعلم وما تعكسه من تقدم وتطور للمجتمع ، ولأن المدرسة تضم مجموعة من العاملين وجب استغلال إمكانياتهم وطاقاتهم مع مراعاة أدوارهم وتوفير المناخ المناسب لهم لتفادي السلبيات التي تؤدي إلى اضطراب العلاقات الانسانية بين الأفراد العاملين فيها ، وتؤثر سلبا على السير الجيد للمدرسة ، وفي هذا يرى (العتيبي) في دراسته أن المؤسسات التربوية على اختلاف مهامها وأنواعها وأحجامها ، وعلى رأسها المدارس فإنها تواجه العديد من القضايا والمشكلات التي تتطلب من قيادتها وموظفيها ضرورة التفكير في توفير مناخ مدرسي ملائم لدفع عجلة العملية التعليمية لتكون على درجة عالية من الكفاءة والفعالية¹.

فالمدرسة تحتاج إلى تنظيم العلاقات والالتزام بأداء الأدوار الذي يوكل لكل فرد فيها في جو تسوده الألفة والاحترام ليتمكن من أداء وظيفتها بنجاح وتسهيل العمل التعليمي، الذي لن يكون إلا بتوفير المناخ المدرسي المناسب ، لذلك أجمع العديد من الباحثين في دراساتهم على أهمية المناخ ودوره في تحسين العمل وتطوير نتائج التلاميذ ، وتحقيق الرضا لكل العاملين مثل دراسة (بوفارس 2018) ، ودراسة (الوناس 2016) ، ودراسة (نقبيل) ، ودراسة (العتيبي 2007) ، حيث أنه كلما كان المناخ المدرسي جيدا انعكس إيجابا ، والعكس صحيح ، وهذا ما أوضحته العديد من الدراسات بأن كفاءة و أداء العاملين وتفاعلهم مع المناخ المدرسي يتأثر بدرجة كبيرة بالمناخ الجيد الذي يحقق لهم الرضا ويشجعهم على الاستمرار في العمل غير أن واقع مدارسنا اليوم وما نلمس فيه من مشكلات على جميع الأصعدة يوحي بأن هناك خلافا يعرقل السير الحسن للمؤسسة التعليمية ، وبناء عليه جاءت هذه الدراسة للبحث في موضوع المناخ المدرسي بين الإيجابيات والعوائق إذ تم تحديد التساؤلات الآتية :

- ما طبيعة المناخ المدرسي السائد لدى عينة من معلمي المرحلة المتوسطة؟
 - ماهي أهم الإيجابيات التي يتميز بها المناخ المدرسي لدى عينة من معلمي المرحلة المتوسطة؟
وتتفرع منه أسئلة جزئية هي:
 - ماهي إيجابيات المناخ المدرسي المتعلقة بالجانب العلائقي؟
 - ماهي إيجابيات المناخ المدرسي المتعلقة بالقيادة المدرسية؟
 - ماهي إيجابيات المناخ المدرسي المتعلقة بتطبيق النظام؟
 - ماهي أهم العوائق التي تعترض توفير مناخ مدرسي ملائم لدى عينة من معلمي المرحلة المتوسطة؟
- المبحث الأول: أهمية الدراسة:**

إن تحسين الظروف المهنية لأي مؤسسة يحتاج إلى توفير مجموعة من الإمكانيات المادية والبشرية من أجل تهيئة جو مناسب للعمل، ويعد المناخ المدرسي أحد أهم العوامل التي تساعد في تحقيق نجاح العمل التربوي خاصة وجود قائد مناسب ومعلم ذو كفاءة ولهذا فإن للدراسة أهمية تظهر فيما يلي:

- أهمية تهيئة الظروف المناخية المدرسية المناسبة لعمل جيد.
- أهمية دور المدرسة في بناء شخصيات الأفراد واكتساب التعلم.
- أهمية المناخ المدرسي الجيد وانعكاساته على أداء المعلم والمتعلم والعاملين بالقطاع المدرسي.
- ضرورة تنظيم العلاقات داخل المدرسة من أجل تهيئة مناخ مدرسي مناسب.

المطلب الأول: أهداف الدراسة:

تتحقق أهداف الدراسة في تحقيق الآتي:

- التعرف على طبيعة المناخ المدرسي لدى عينة من المعلمين بمرحلة التعليم المتوسط
 - التعرف على إيجابيات المناخ المدرسي السائد في المدرسة في كل من جانبه التنظيمي والعلائقي والقيادي
 - معرفة أهم العراقيل التي تعترض المناخ المدرسي المناسب وتحول دون تقدم المدرسة وتحقيق الرضا للعاملين بها
- الفرع الأول: المفاهيم الإجرائية:**

المناخ المدرسي: هو البيئة أو الوسط الذي يضم مجموعة من العاملين (المدير، المعلمين، التلاميذ، الفريق التربوي) في نظام واحد تحت ظروف وخصائص يفسرها الأفراد العاملين كل حسب دوره وآدائه، وهو ما تعبر عنه أداة الدراسة.

إيجابيات التنظيم: هي ما تحققه عملية التنظيم المعتمدة في توفير مناخ مريح ومناسب وما يرتبط بأداء القائد المدرسي في تنظيم العلاقات بينه وبين المعلمين والمتعلمين، وجميع العاملين بالمدرسة تنظيميا وعلائقيا منسقا، وهي ما تعبر عنه درجات أداة الدراسة.

عوائق التنظيم: هي مجموعة من الظروف التي تقف عائقا في تهيئة مناخ مدرسي مناسب وتعرقل نمط العمل

الإيجابي بين أفراد العمل في أداء مهامهم داخل المدرسة تنظيميا وعلائقيا، وهي ما تعبر عنه درجات أداة الدراسة

الفرع الثاني: أداة الدراسة

الدراسات السابقة: تتناول الدراسات الآتية بعض الدراسات التي لها علاقة مباشرة بموضوع المناخ المدرسي ندرجها كما يلي:

دراسة محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي (2007) بعنوان : " المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام " حيث هدفت إلى معرفة طبيعة المناخ السائد وما دوره ومعوقاته ، على عينة عددها 266 معلما ، مستخدما المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى حرص الإدارة المدرسية على تطبيق الأنظمة واللوائح وفض النزاعات والخلافات بين المعلمين ، وأن المعلمين يتفوقون على أن المناخ المدرسي السائد له دور مؤثر في جميع الجوانب العملية التعليمية ، وأن من أهم المعوقات تشديد الإدارة في تطبيق الأنظمة وضعف الاهتمام بالأنشطة ، وعدم توفر الوسائل التعليمية الكافية التي تساعد المعلم في أداء وظائفه التربوية ، كما أبرزت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة حول محاورها المختلفة تعزى إلى اختلاف العمر ، المؤهل الدراسي ، التخصص في العمل ، بينما توجد فروق تعزى للمرحلة التعليمية ، عدد الحصص الأسبوعية ، عدد سنوات الخبرة في العمل

دراسة عايش صباح (2013) بعنوان " واقع المناخ المدرسي السائد بالمؤسسات التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات إلى متغير السن والجنس والتخصص والخبرة والمرحلة التعليمية ، وذلك انطلاقا من طرح تساؤلات حول طبيعة المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية من وجهة نظر المعلمين العاملين فيها ، وهل توجد فروق إحصائية في متغيراتها وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة للباحث محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي على عينة مكونة من 88 أستاذا ومعلما بمدينة شلف ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طبيعة المناخ السائد في المؤسسات التربوية إيجابية على جميع الأبعاد (الإدارة المدرسية ، العلاقات الإنسانية ، التجهيزات ، وبعد أنظمة ولوائح العمل) ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقييم الأساتذة والمعلمين العاملين بالمناخ المدرسي تبعا لمتغير السن وسنوات الخبرة .

دراسة مزياني الوناس (2016) بعنوان " أبعاد المناخ التنظيمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية " حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد المناخ التنظيمي في الجامعة من خلال أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان الموزع على عينة مكونة من 270 أستاذا لتصل نتائج الدراسة أن المناخ التنظيمي في الجامعات يعد ضروريا لتأثيره المباشر في تحقيق النجاح وتحقيق أهدافها المتوخاة بكفاية وفعالية.

دراسة بوجمة نقبيل (2016) بعنوان " المناخ المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية " حيث كشفت عن المناخ المدرسي السائد لمؤسساتنا التعليمية، وللإجابة على تساؤلات الدراسة حول ما هو نمط المناخ السائد في الثانويات الجزائرية؟ وما مدى ارتباطه بالخصائص الشخصية والوظيفية والجنس والخبرة، ولجمع البيانات والمعلومات تم استخدام الاستبيان وتوزيعه على عينة مكونة من 250 أستاذا وأستاذة، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت النتائج إلى أن طبيعة المناخ السائد متوسطة، وأن هناك ارتباط بين المناخ المدرسي بالخصائص الشخصية والوظيفة لأفراد العينة حسب الجنس والخبرة.

دراسة بن عتو عدة و آخرون (2017) بعنوان " مساهمة المناخ المدرسي المفتوح ، المغلق في نمو سلوك الاستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي بوهرا " حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مساهمة المناخ المدرسي المفتوح ، المغلق في نمو الاستقواء وتكونت عينة الدراسة من 250 تلميذا وتلميذة ، ولجمع البيانات تم استخدام كل من مقياس المناخ المدرسي ومقياس سلوك الاستقواء ، وبعد تحليل البيانات توصلت النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة المناخ المدرسي المفتوح والمغلق والجنس والمستوى لا تسهم في التنبؤ بظهور سلوك الاستقواء لدى التلاميذ ، كما أشارت النتائج أن المناخ المدرسي يختلف باختلاف الجنس لصالح الإناث في المناخ المفتوح ، وهناك اختلاف تبعاً للمستوى الدراسي والمؤسسة التعليمية في المناخ المدرسي المغلق ، كما أن هناك اختلافاً في الاستقواء الجسمي واللفظي تبعاً لنوع المؤسسة التعليمية ، أما بالنسبة للمتغيرات المستقلة الأخرى اتضح في نتائجها أنه لا يوجد اختلاف .

دراسة خليل علي خليل أبو جراد ومحمد صالح (2021) "المناخ المدرسي وعلاقته بالاحتراف الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية بمحافظات قطاع غزة، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتراف الوظيفي لدى المعلمين، ولجمع البيانات تم استخدام أداة الاستبيان على عينة قوامها (85) معلماً ومعلمة، من معلمي التربية الخاصة، ولتحليل المعطيات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss)، وتم التوصل إلى تحقق النتائج التالية :

- وجود مناخ مدرسي إيجابي لدى معلمي التربية الخاصة بوزن نسبي (77,89%)

- وجود مستوى متدني من الاحتراف الوظيفي بوزن نسبي (47%) لدى عينة الدراسة

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عكسية بين كل من المناخ المدرسي والاحتراف الوظيفي لدى عينة الدراسة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من نوع المناخ المدرسي السائد والاحتراف الوظيفي تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مكان العمل، الحالة الاجتماعية).

ونخلص من الدراسات السابقة في اتفاقها بضرورة الاهتمام بالمناخ المدرسي مستخدمين في ذلك أدوات وعينات مختلفة، مما ساعدنا ذلك في تحديد أداة الدراسة وبناء بنودها، وكذا تحديد العينات الواردة في دراستنا.

المبحث الثاني: الدراسة النظرية:

المطلب الأول: مفهوم المناخ المدرسي:

للمناخ المدرسي عدة تعاريف نذكر منها ما يلي:

- هو ذلك المناخ النفسي والاجتماعي السائد المتمثل في العلاقات والتفاعلات بين أعضائها (تلاميذ، أساتذة، إدارة) وكذا المحيط المادي المتمثل في التجهيزات المادية.²

- عرفه العتيبي بأنه: كل الظروف والخصائص والمتغيرات السائدة لبيئة العمل، ولها تأثير على أداء العاملين.

- ومناخ العمل هو انعكاس لخصائص البيئة الداخلية للعمل في وعي ولا وعي العاملين فيه مما يدفع الفرد لبناء تصور معين حول هذا العمل، يتميز بثبات نسبي وتحدد إلى درجة كبيرة سلوكه وأدائه في هذه البيئة³

- كما أنه الانطباع العام المتكون لدى أعضاء المدرسة والمتضمن لمتغيرات عديدة منها أسلوب معاملة المديرين لمؤوسيتهم، وفلسفة الإدارة العليا، وظروف العمل ونوعية الأهداف التي تسعى إليها المدرسة وطبيعة العلاقات بين العاملين والطلبة، كما يتأثر المناخ بالجو العام الذي تسوده البيئة الخارجية التي تعمل فيها المدرسة وبمستواها الحضاري واستقرارها وبمدى سيادة الأبعاد الديمقراطية التشاربية فيها.⁴

فالمناخ المدرسي يعكس آداء المعلمين وأولياء الأمور والطلاب عن تجارب العيش داخل المدرسة.⁵ فالبيئة المدرسية تعد أحد الركائز في تحسين نوعية التعليم والتعلم عبر تفاعل الطلبة مع بيئتهم والموجه مع بيئتهم بما يساهم في تشكيل سلوك المطلوب.⁶

ومما تقدم نرى أن المناخ المدرسي يرتبط بطريقة تنظيم العلاقات التي يتعامل بها العاملون، والتي يسهر عليها المدير في جو يخلو من الصراع والتوتر لصالح أهداف المدرسة وتطويرها إيجابيا.

المطلب الثاني: أهمية المناخ المدرسي:

يلعب المناخ المدرسي دورا هاما في العملية التعليمية، وتنظيم العلاقات الإنسانية والإدارية في إعطاء قيمة حضارية لمكافحة المدرسة وشخصيتها من خلال العمل الجاد وتوفير العديد من الإمكانيات المادية، وتسهيل مهمة العاملين كل حسب مهامه، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات التي نادت بالاهتمام بتطوير المناخ المدرسي، وما ورد أيضا في نتائج الدراسات السابقة التي حددناها سابقا.

كما أن المناخ المدرسي يتيح فرص النمو لكل عضو من أعضائه، وتكون فيه الروح المعنوية عالية ويسود العدل والثقة بين أفرادها .

المطلب الثالث: أنماط المناخ المدرسي:

توصل العديد من الباحثين تحديد عدة أنواع من أنماط المناخ المدرسي ندرجها فيما يلي:

الفرع الأول: المناخ المفتوح:

في هذا المناخ يعمل المعلمون بروح الفريق دون إعاقة من المدير وبروح معنوية مرتفعة وقدرة على التغلب على الصعوبات، ويستمتعون بالعلاقات الودية والرضا الوظيفي، ويمتاز سلوك المدير بالقدرة والتصرف الحسن والتكيف مع الدور، ويظهر اهتماما عاليا بمساعدة المعلمين وتوجيه سلوكهم، وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية مع عدم التركيز على الشكلية في الأداء والقيام بالأعمال بمفرده، وإنما يتيح الفرصة لظهور قيادات جديدة، ويسعى الجميع إلى استمرار نمو المدرسة.⁷

الفرع الثاني: المناخ المغلق:

هو ذلك المناخ النفسي والاجتماعي الذي يؤدي إلى انعدام الانسجام الاجتماعي بين التلاميذ الذي يتوفر على تجهيزات قليلة ومساحات تكون ضيقة، وقد تكون واسعة أيضا وتسوده سوء العلاقات مع الإدارة.⁸

الفرع الثالث: مناخ الإدارة الذاتية:

يتيح هذا المناخ الفرصة التي يقدمها المدير للمعلمين لتنظيم تفاعلهم، ويضع لهم القوانين والإجراءات التي تساعد في عملهم دون الرجوع إليه، ومع ذلك تميل إلى التركيز على العمل ويعمل المعلمون معاً في هذا النمط بروح الفريق ودون إعاقة مع المدير وروح معنوية مرتفعة.

الفرع الرابع: المناخ الموجه:

يعمل المعلمون بجد غير منعزلين وروح معنوية متوسطة غير أنهم لا يجدون متسعاً من الوقت للعلاقات الودية، ويركز المدير على إنجاز الأعمال بالطريقة التي يراها، ويتحكم في تحديد الأهداف والإجراءات وتظهر اهتماماً قليلاً بالعلاقات الإنسانية ولا يهتم بأحاسيس المعلمين، ولا يسعى لإشباع الحاجات الاجتماعية، كما لا يسمح بظهور الممارسات القيادية من قبل المجموعة.⁹

الفرع الخامس: المناخ المراقب:

وهو المناخ الذي يخدم العمل أكثر مما يخدم الحاجات الاجتماعية للأفراد، فهو يركز على أداء العمل، وإنجازه بالدرجة الأولى، ولو على حساب إشباع حاجات العاملين، ذلك أن الاهتمام بالعمل وإنجاز الواجبات لا يتيح فرصة للاهتمام بالعلاقات بين العاملين.

الفرع السادس: المناخ المألوف:

وهو المناخ الذي يسود المدرسة إذ تتسم بالروح الأسرية والعائلية حيث تميزها العلاقات الاجتماعية والاهتمام بالحاجات الاجتماعية، ويفضل الاهتمام بالعمل والإنجاز وتحقيق الأهداف، ويقل في هذه الظروف الدور التوجيهي لمدير المدرسة، وهو لا يعقد الأمور بل يسيرها إلى حد كبير ويشعر الجميع بجو الأسرة، وتكون النتيجة بروز قيادات جديدة وانخفاض الرضا عن الأداء وتحقيق الأهداف¹⁰

فالتفاعل الإنساني يلتقي مع مفهوم الوسط كما قدمه "ماكلاين"¹¹ يذكر أن "الوسط هو الهدف أو الرسالة بمعنى آخر أن فاعلية الرسالة التي نريد تحقيقها ترتبط بفاعلية الوسط"¹² وهناك أيضاً (المناخ العائلي) الذي تتوفر فيه إشباع الحاجات الاجتماعية، وتكون الألفة بينهم، ويعد المدير نفسه جزءاً من المجموعة لذا يضع قليلاً من القوانين التي توضح سير العمل ولا يركز على الإنتاج ويحاول التأكد من محتوى الأداء.

كما أنه في المقابل نجد (المناخ الأبوي) الذي يبدو فيه التباعد واضحاً بين المعلمين الذين ينقسمون إلى فرق وأحزاب تفتقد الألفة والعلاقات الودية مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية نظراً لعدم الإنجاز وعدم إشباع الحاجات الاجتماعية، ويتصف سلوك المدير بالشككية والتركيز على النجاح ومراقبة سلوك المعلمين وتوجيههم، ويؤدي درجة متوسطة من القدرة على إنجاز العمل كما تستخدم العلاقات الإنسانية في المدرسة لإشباع حاجاته الاجتماعية.¹³ من خلال ما تقدم يظهر أن للمناخ المدرسي دور كبير في الارتقاء بالمؤسسة التعليمية، وأن المدارس الناجحة يجب أن تتطلب مناخاً جيداً من حيث الإدارة، لذا فإن السعي لإنجاح العمل داخل المدرسة يتوقف بالدرجة الأولى على الق

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية:

المطلب الأول: المنهج:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي إذ يعرف بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قصد تشخيصها، وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، إذ لا يقف المنهج الوصفي عند حدود الظاهرة، وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن بهدف الوصول إلى تقسيمات ذات معنى حول الظاهرة المراد دراستها

14.

المطلب الثاني: حدود الدراسة: تحدد الدراسة بما يلي:

الفرع الأول: الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة ببعض مدارس التعليم المتوسط بولاية الأغواط (متوسطة العمري السياح، متوسطة لو كيد علال ، متوسطة كويسي ، متوسطة شلاوشي جلول ، متوسطة الإخوة الرش ، متوسطة الصادقي مسعود)

الفرع الثاني: الحدود الزمانية: تمت الدراسة في الحدود الزمنية (2021، 2022 م)

المطلب الثالث: العينة:

تكونت العينة من معلمي المرحلة المتوسطة وعددهم (70) معلما ومعلمة، والجدول الآتي يوضح خصائص

العينة:

الجدول رقم (01) يوضح خصائص العينة

النسبة	التكرار	الجنس
44,28%	31	معلم
55,71%	39	معلمة

المطلب الرابع: أداة الدراسة:

تناولت الدراسة المناخ المدرسي إيجابيات وعوائقه لذا فإن الأداة المناسبة لجمع المعطيات وتسهيل تحليلها ومناقشتها إذ عرفه بوحوش، بأنه مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين ثم وضعها في استمارة للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها.

لذا تم إعداده كأداة للقياس وبنائها بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة، وكذا ملامسة آراء العديد من المعلمين والمدراء حول أهمية المناخ المدرسي وضرورة ضبطه وتنظيمه مما ساعدنا في إعداد بنوده، حيث تم بناء (47) عبارة، وتحديد كل البدائل (مناسب ، مناسب بدرجة متوسطة ، غير مناسب)

المطلب الخامس: لخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على الآتي:

الصدق: تم الاعتماد على الصدق التمييزي، وهو قدرة الأداة على التمييز بين طرفي الخاصية المراد قياسها، حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على الاستبيان في توزيع تنازلي ثم تم سحب نسبة من طرفي التوزيع للعينة، فأصبح لدينا عيتان متطرفتان متساويتان، والجدول الآتي يوضح ذلك

الجدول رقم (02) يوضح دلالة الفروق بين مستوى العينة العليا والعينة الدنيا

الحكم	" ت "	العينة الدنيا ت = 9		العينة العليا ت = 9		المناخ المدرسي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال عند مستوى الدلالة						
	13,07	3,42	97,17	2,67	105,87	

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن قيمة " ت " تساوي " 13,07 " ، وهي دالة إحصائيا عند مستوى " 0,05 " لدلالة الطرفين مما يشير إلى أن الاستبيان له قدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين مما يدل على صدق الأداة .

الثبات: للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب ألفالكرومباخ، والجدول الآتي يوضح ذلك

الجدول رقم (03) يوضح معامل الثبات

معامل ألفا لكرومباخ	عدد البنود
0,79	47

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن معامل الثبات باستخدام ألفا لكرومباخ يساوي " 0,79 " ، وهي قيمة مقبولة تدل على أن الأداة تتمتع بالثبات

عرض ومناقشة النتائج:

عرض نتائج التساؤل الأول ومناقشته وتفسيره:

- نص السؤال: ما طبيعة المناخ المدرسي السائد لدى عينة من المعلمين بالمرحلة المتوسطة؟
- للإجابة على هذا التساؤل تم إجراء اختبار " ت " لمجموعة واحدة لمعرفة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لذلك تم اتباع الآتي:

$$(\text{أدني قيمة} \times \text{عدد البنود}) + (\text{أعلى قيمة} \times \text{عدد البنود})$$

الوسط الفرضي

2

2

وعليه فإن المتوسط الفرضي للمناخ المدرسي يساوي "94"

جدول رقم (04) يوضح نتائج طبيعة المناخ المدرسي باستخدام اختبار " ت "

الحكم	قيمة " ت "	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	ت

دالة عند مستوى 0,05	12,04	68	94	87,32	70
---------------------	-------	----	----	-------	----

من خلال نتائج الجدول رقم (04) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى العينة يساوي " 87,32 " وهي قيمة أقل من المتوسط الفرضي " 94 " وقيمة " ت " " 12,04 "

وعليه فإن مستوى طبيعة المناخ المدرسي مناسبة (جيدة) ، ويمكن تفسير ذلك إلى العوامل التالية :

- وعي القيادة المدرسية ووعي المعلمين بأهمية إدارة المؤسسات وقيادتها للمؤسسة بطريقة إيجابية
 - وعي المعلمين في توجهاتهم التعليمية وآرائهم الشخصية حول أهمية المناخ المدرسي ، وقد تتأثر القيادة المدرسية ببعض الظروف التي قد تسيطر على الأداء بشكل عام مثل الإضرابات المتكررة للمعلمين أو حتى ظروف الجائحة في الآونة الأخيرة مثلا ، لذا فإن القائد الناجح يتدارك ذلك أحيانا في المرونة التي تتطلب حلا مؤقتا حسب الظروف لضبط النظام داخل المؤسسة بشكل عام مما يساعد على أداء أدوار العاملين فيها معلمين ومتعلمين وإداريين بطريقة إيجابية .

- الابتعاد عن القيادة المتسلطة التي تتميز بتطبيق المناخ المغلق و تأثيرها السلبي على توفير الحاجات النفسية والاجتماعية للمعلمين مما يفقدهم الشعور بالانتماء إلى المؤسسة التربوية ، يساعد في خلق مناخ مدرسي مناسب للعمل ، لذا فإن جميع أنواع المحاور المتعلقة بالنظام والقيادة والعلاقات الاجتماعية ذات أهمية كبرى لإنجاح المدرسة والعمل في جو مناخي مدرسي هادئ وفعال ، يتناسب مع حاجات الأفراد داخل المؤسسة ، وهذا ما أثبتته الدراسة السابقة حول أهمية ودور المناخ التربوي مثل : (دراسة بن عتو 2016) و (دراسة عايش صباح 2013) و (دراسة العتيبي 2007) .

ومما تقدم يمكن القول بأن طبيعة المناخ لا بد أن تكون ذات طبيعة مناسبة متفتحة، مما يؤدي إلى القول بأن طبيعة العمل في مناخ تتوفر فيه عناصر نجاح هذا النظام يكون مناخا ذو طبيعة جيدة ومناسبة وهذا ما أوضحته نتائج دراستنا بأن طبيعة المناخ المدرسي لدى المعلمين مناسبة للعمل .

2) عرض نتائج التساؤل الثاني ومناقشته وتفسيره:

- نص السؤال الثاني: ماهي الإيجابيات التي يتميز بها المناخ المدرسي لدى عينة من معلمي المرحلة المتوسطة؟
 - للإجابة على هذا التساؤل تم حساب النسب المئوية وتقسيم ذلك في ثلاثة جداول تضم الإجابة الفرعية لكل سؤال فرعي، والجداول هي كالآتي:

2-1) نص التساؤل الفرعي الأول: ماهي إيجابيات المناخ المدرسي المتعلقة بالجانب العلائقي؟

جدول رقم (05) يوضح نتائج إيجابيات المناخ المدرسي المتعلقة بالجانب العلائقي

إيجابيات المناخ من خلال ما يمثله محور العلاقات بين أفراد المدرسة	درجة مناسبة	النسبة %	مناسب بدرجة متوسطة	النسبة %	غير مناسب	النسبة %
1-أفضل الأجواء المهنية في المدرسة	65	92,85	5	5%	0	0%

14,28	10	60	42	25,71	18	2-يحترم المدير آرائنا ومشاركاتنا
2,85	02	8,57	6	88,57	62	3-أتعاون مع زملائي كلما اقتضى الأمر ذلك
0	0	0	0	100	70	4-علاقتي مع زملائي يسودها الاحترام
0	0	0	0	100	70	5-اهتم بحضور الاجتماعات المنعقدة في المدرسة
2,85	2	15,71	11	81,42	57	6-يهتم المدير بتفعيل الأنشطة المدرسية
21,42	15	15,71	11	62,85	44	7-يسعى الفريق العامل للنهوض بالمدرسة
2,85	2	27,14	19	70	49	8-أحترم قرار المديرأيا كان
0	0	0	0	100	70	9-أهتم بحاجات التلميذ وخصائصه
0	0	0	0	100	70	10-أشجع التلاميذ على المناقشة والحوار
0	0	2,85	2	97,14	68	11-أوفر للتلاميذ الجو المناسب للدراسة
8,57	6	71,42	50	20	14	12-تدعم مدرستي العمل الجماعي

من خلال نتائج الجدول رقم (05) يتضح أن المناخ المدرسي السائد لدى عينة الدراسة هو مناخ تسوده علاقات اجتماعية متعاونة ، ويعمل الفريق بجميع أدواره نحو الاتجاه الإيجابي للنهوض بالمؤسسة التعليمية ، وهذا ما أظهرته استجابات المعلمين للبنود رقم (4 ، 5 ، 9 ، 10) بنسبة 100% ، وهي تدل على وعي أفراد العينة بضرورة إنجاح العلاقات داخل المدرسة لأنها تنعكس على الأداء في العمل وتليها البنود (1 ، 3 ، 6 ، 7 ، 11 ، 13) بنسبة (92% و 88,57% و 81,41% و 62,85% و 91,14% و 75,71%)

أما الاستجابات التي كانت بنسب متوسطة بنسبة 42% و 50% للبنود (2 و 10) على التوالي ، ولم يظهر أفراد العينة استجابات غير مناسبة عدا البندين رقم (2 و 7)

وتتفق النتائج مع دراسة كل من العتبي (2016) و عايش (2013) التي أظهرت نتائجها دور التعاون وإنجاح العلاقات الاجتماعية في خلق مناخ مدرسي فعال يسوده الود والاحترام ، ويمكن تفسير ذلك إلى ما يلي :

خلق جو عائلي بين الأفراد العاملين لا يخل بمبادئ العمل وأهداف المدرسة الاستفادة من خبرات المعلمين مع بعضهم البعض

احترام دور المدير ورسالته التي تتطلب الحوار والديمقراطية أحيانا وتتطلب الحزم والضبط أحيانا أخرى ويوضح " الديحاني " دور واهمية المناخ الذي يسوده التفاعل بين العاملين وسط فعال، ويشير " ماكلان 1981 " إلى قوله بأن فعالية الرسالة التي نود تحقيقها ترتبط بفعالية الوسط المستخدم في توصيلها حيث أنه إذا اعتبرنا النظام رسالة لن يتحقق هدفها إلا من خلال وسط فعال وأن التأثير الأكبر للتعليم هو أن يتحقق التفاعل الإنساني (الديحاني، 2013)

أما أبو فارس فقد أورد في دراسته بأن المناخ المراقب الذي يخدم الطفل أكثر مما يخدم الحاجات الاجتماعية للأفراد فهو يركز على أداء العمل وإنجازه بالدرجة الأولى ، ولو على حساب إشباع حاجات العاملين ذلك أن الاهتمام بالعمل وإنجازا لواجبات لا يتيح فرصة للاهتمام بالعلاقات الاجتماعية (بوفارس، 2018 ، ص -ص 297)

2-2) نص السؤال الفرعي الثاني : ماهي إيجابيات المناخ المدرسي المتعلقة بالقيادة ؟

- جدول رقم (06) يوضح نتائج محورا المناخ المدرسي المتعلقة بالقيادة .

إيجابيات المناخ المدرسي المتعلقة بالقيادة	مناسب	النسبة %	مناسب بدرجة متوسطة	النسبة %	غير مناسب	النسبة %
1-يفرض علينا المدير عقوبات تناسب حجم الخطأ	53	75,71	16	22,85	1	1,42
2-تطبق المدرسة قوانين صارمة	4	5,71	58	82,85	8	11,42
3-يوفر المدير مناخا مناسباً للعمل	38	54,28	30	42,85	2	2,85
4-يحرص المدير على نظام عادل بين العاملين	58	82,85	12	17,14	0	0
5-يسعى المدير إلى خلق جو من الثقة	62	88,57	8	11,42	0	0
6-يسعى المدير إلى توفير الإمكانيات لتحسين العمل	11	15,71	59	84,28	0	0
7-يظهر المدير اهتماما للعمل الذي تقدمه	6	8,57	61	87,14	3	4,28
8-يحرص المدير على احترام مواعيد العمل	70	100	0	0	0	0
9-يقوم المدير بحل النزاعات إن وجدت	70	100	0	0	0	0
10-يهتم المدير بمصلحة جميع العاملين دون فرق	64	91,42	6	8,57	0	0

تظهر نتائج الجدول رقم (06) استجابات أفراد العينة بين إيجابية مناسبة لكل من البنود رقم (8) و (9) بنسبة 100% ، لكل من بندي احترام القيادة لمواعيد العمل ، وفك النزاعات والمشاكل على مستوى المؤسسة إن وجدت ، ثم تليها نسبة (91,42% و 88,57% و 89,85%) للبنود رقم (10 ، 5 ، 4)

وبناء على هذه النتائج نجد أن العديد من الدراسات أظهرت ضرورة الاهتمام بالمناخ المدرسي ، وأن نجاح المدرسة يتوقف على العديد من الظروف ، وتهيئة الإمكانيات والتجهيزات للعمل نحو تحقيق أهداف المدرسة ، وتأدية رسالتها السامية ، وهي تنمية شخصية الأفراد ، فدور المدرسة ، وما تعكسه من ظروف عمل مناسبة ، يعكس بدوره جدية القيادة المدرسية ، وقيامها بدورها لتحقيق جملة من الأهداف ، يسعى من خلالها المدير لتوفير مناخ مدرسي مناسب

لجميع العاملين باختلاف أدوارهم لأنهم يعملون في منظومة لا بد أن يسودها الاحترام وتلبية الاحتياجات وتوفير الإمكانيات وإقامة العدل بينهم .

أما الاستجابات المتوسطة فكانت للبنود (2)، (6)، (7) حول كل من سعي المدير لتوفيراً لإمكانات وتطبيق النظام الصارم وإظهار المدير الاهتمام لما يقدمه المعلم .

ويمكن تفسير ذلك أن القيادة المدرسية لها العديد من المسؤوليات الإدارية التي تتطلب تحقيق التوازن في العمل بين الفريق العامل بالمدرسة ككل ، فالمعلم أحد العناصر الهامة لهذا النظام التربوي ، كما أن المدراء بالمدراس التي أجريت بها الدراسة على وعي بضرورة توفير الإمكانيات والتسهيلات المادية ، غير أنه في كثير من الأحيان يستدعي وقتنا معيناً وميزانية ليس من صلاحياته بل تقرها الدولة .

وعليه يمكن القول بأن القيادة التي تتمتع بتوفير الظروف المناخية المدرسية ، والتي تهتم بالمعلمين والمتعلمين والفريق المدرسي ككل هي قيادة إيجابية تتمتع بتحقيق الرضى الوظيفي الذي ساهم في توفر مناخ مدرسي جيد مناسب للآداء .

2-3) نص التساؤل الفرعي الثالث: ماهي إيجابيات المناخ المدرسي المتعلقة بتطبيق النظام؟

- جدول رقم (07) يوضح استجابات أفراد العينة حول إيجابيات المناخ المدرسي المتعلقة بالنظام

إيجابيات المناخ المدرسي المتعلقة بتطبيق النظام	مناسب	النسبة %	مناسب بدرجة متوسطة	النسبة %	غير مناسب	النسبة %
1- تطبيق المدرسة قوانين صارمة	10	14,28	58	82,85	2	2,85
2- تعتمد المدرسة على تطبيق النظام	60	85,71	8	11,42	2	2,85
3- توفر المدرسة قواعد للعمل	39	55,71	29	41,42	2	2,85
4- تهتم المدرسة بتوفير ظروف عمل ملائمة	6	8,57	63	90	1	1,42
5- ألتمت بتطبيق مواعيد العمل	70	100	0	0	0	0
6- تدعم المدرسة القيم الأخلاقية والاجتماعية	70	100	0	0	0	0
7- تهتم المدرسة بتقديم خدمات الارشاد	30	42,85	29	41,42	21	30
النفسي والتربوي	1	1,42	13	18,57	46	65,71
8- يهتم المدير بتقديم الكفاءات	7	10	16	25,71	45	64,28
9- يطبق المدير العقوبات على المعلمين	55	78,57	15	21,42	0	0
10- يحترم المدير أدوار المعلمين بالمدرسة	8	11,42	60	85,71	2	2,85

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن استجابات الأفراد حول إيجابيات المناخ المدرسي المتعلقة بالنظام سجلت نسبة (100%) لكل من البند (5) و(6) ، تليها نسبة (85,71) للبند رقم (2) ثم البند (10) بنسبة (78,57) ، وبنسبة متوسطة كانت للبند (1) و(4) على التوالي بنسبة (82,85% و 90%)، للقيم الأخلاقية والاجتماعية بالإضافة إلى احترام المدير لأدوار العاملين يجعل المناخ السائد بالمدرسة مناخا منظما مناسباً للعمل ، ويمكن إرجاع ذلك وتفسيره إلى مايلي :

- وعي الأفراد العاملين بأهمية المناخ المدرسي

- وعي المعلمين بضرورة تطبيق النظام

- وعي المعلمين بتحمل المسؤولية تجاه عملهم

- وعي المعلمين بالمسؤولية الملقاة على المدير ودوره في تفعيل النظام .

وعليه فإن الالتزام بقوانين العمل والالتزام بما تقرره المدرسة من لوائح قانونية وتنظيمات لا ينقص من قيمة المعلم ، بل يحفظ مكانته وحقوقه كفرد هام في المدرسة ، واتفقت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (العتيبي 2007) ودراسة (الوناس 2016) ، التي أوضحت أن المناخ التنظيمي يعد ضروريا لتأثره المباشر في تحقيق النجاح ، وتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية ، كما أنه يضمن مكانة المعلم في المدرسة ويحفظ حقوقه مادام معلما مؤديا لواجباته ومحافظا على آداء رسالته ، وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة في أن تطبيق النظام يؤدي إلى خلق مناخ مناسب

3. عرض نتائج التساؤل الثالث ومناقشته وتفسيره:

- نص التساؤل : ماهي العوائق التي تحول دون توفير مناخ مدرسي ملائم لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية ؟

جدول رقم (08) يوضح نتائج استجابات المعلمين حول محول عوائق المناخ المدرسي

عوائق المناخ المدرسي	مناسب	النسبة %	مناسب بدرجة متوسطة	النسبة %	غير مناسب	النسبة %
1- غياب الانسجام بين العاملين يؤثر في مناخ المدرسة	64	91,42	6	8,57	0	0
2- انعدام الانسجام بين المدير والمعلم يؤثر على الأداء	40	57,14	30	42,85	0	0
3- تؤثر القيادة المتسلطة على المدرسة	66	94,28	5	7,14	0	0
4- اهتمام المدير بفتة معينة فقط يؤثر على مناخ المدرسة	58	82,85	12	17,14	0	0
5- أعتقد أن نقص الإمكانيات والتجهيزات يؤثر على العمل	21	30	48	68,57	1	1,42

0	0	64,28	45	35,71	25	6-ينجز المدير الأعمال التي يراها مناسبة -من وجهة نظره -
0	0	40	28	60	42	7-يهتم المدير بالإدارة فقط
61,42	43	14,28	10	24,28	17	8-لا يتيح المدير للمعلمين فرصة تكوين العلاقات الاجتماعية
0	0	18,57	13	60	57	9-كثرة المشاحنات تخلق مناخا متوترا
1,42	1	71,42	50	27,17	19	10-بيئة عملي مليئة بالمشاكل
0	0	5,71	4	94,28	66	11-أهتم بما أقدمه في الفصل الدراسي فقط
5,71	4	42,85	30	51,42	36	12-لا أهتم بعمل المدير بقدر الاهتمام بإنجاز المقرر
84,28	59	12,85	9	42,85	2	13-يظهر المعلم تحيزا لبعض العاملين فقط

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (08) أن استجابة المعلمين أظهرت نسبا عالية لكل من العبارات رقم (1، 3، 4، 11) بنسب عالية على التوالي (91,42%، 94,28%، 82,25%، 94,28%)، ويفسر ذلك إلى أن القيادة المتسلطة تؤثر على سير الأداء وتعطي انطبعا ضاغطا على العمل خاصة إذا غاب الانسجام بين العاملين والمدير، كما أن أفراد العينة رأوا أن اهتمام المدير بفتة معينة وإظهار التحيز لهم يؤثر على العمل ويخلق الكثير من الصراع والمشاحنات والتوتر وهو مالا يجب أن يحدث في العمل

من جانب آخر فإن المناخ المدرسي يجب أن يخضع لقيادة واعية لحاجات المتعلمين وإقامة العدل بينهم، وتوفير جو مدرسي مريح لعمل المعلم لا يخلو من العلاقات الإنسانية فيما بينهم يسودها الاحترام المتبادل مع تأكيد احترام العمل ودور كل واحد منهم، وقد أوضح العتيبي (2007) في دراسته السابقة الذكر أن المناخ المدرسي له تأثير في جميع جوانب العملية التعليمية وأن من أهم المعوقات تشديد الإدارة في تنظيم الأنظمة وضعف الاهتمام بالأنشطة وبناء على ما تقدم فإن المناخ المدرسي يجب أن يخضع لعدة آليات (القيادة الواعية، حفظ النظام،

العلاقات الاجتماعية، وعي المعلمين تجاه عملهم، توفير الإمكانيات والتجهيزات) ليكون مناخا خاليا من العوائق التي تؤثر على سير عمل المدرسة، ومنه فإن استجابة المعلمين كانت بنسب عالية للبنود التي رأوا أنها تؤثر على المناخ المدرسي، وبالتالي تعيق العمل ولا تتناسب مع مناخ المدرسة إذ لا بد أن يكون المناخ مناسباً وملائماً لنجاح العمل التربوي والتعليمي بإدانة المسؤولية التي لديها رؤية إيجابية نحو جميع العاملين بها في جو يسوده التفاعل والاحترام دون اختراق النظام

خاتمة: تقدم المؤسسة التعليمية رسالة سامية يترأسها المعلم ويهيء لها النجاح القائد المسؤول عن إدارة المدرسة، وتسهيل المهام فيها لتقديم أداء يليق برسالة المدارس وتلبية حاجات العاملين بها، والتزام هؤلاء بأداء أدوارهم،

مدراء ، معلمين ، متعلمين ، وجميع من له علاقة بالمؤسسة التعليمية ، والعمل في منظومة يسودها النظام واحترام قانون المدرسة وتفعيل النمط التشاركي والتعاوني في علاقات العمل من أجل صالح الأفراد العاملين بالمؤسسة التعليمية ، لذا فإن ذلك يتطلب تضافر الجهود وتسخير الإمكانيات المادية والبشرية من أجل العمل في جو صحي ملائم لحاجة الفرد ومتطلبات التطور والمجتمع ، فالبيئة أو الوسط أو المناخ السائد في المدرسة له التأثير المباشر على الأداء والنجاح الذي يعد مبدءا أساسيا يتطلب حسن إدارة المدرسة وقيادتها الفاعلة وتفعيل العلاقات بين العاملين وترسيخ قيم التشارك والتعاون نحو هدف الارتقاء والتطوير، إذ أنه كلما كان إيجابيا كان أداء المؤسسة عاليا ، ورضا العاملين به مرتفعا ، يخدم العمل التربوي بشكل عام ، فالاهتمام بتوفير مناخ جيد يسهل مهمة العمل ، ويدرك من خلاله وعي المؤسسة وقيادتها بأهمية تطوير المناخ ، وتوفير وسط مدرسي يليق بعمل المعلم والمتعلم ، وعليه يمكن اقتراح الآتي - توفير المناخ التعليمي المناسب لظروف عمله الجيدة، وبالتالي أداء أفضل.

- تفعيل دور الأنشطة، وما تقدمه هذه الأخيرة من خلق جو خلاق يخدم العملية التعليمية.

- محاولة خلق فرص للتداول والتفاعل أكثر بين العاملين في المؤسسة.

- احترام حريات العاملين في تسيير العمل مالم يتعارض مع نظام وقانون المدرسة.

- الالتزام بأخلاقيات المهنة حتى لا يتعرض كل من (المدير، المعلم، المتعلم، أعضاء فريق المدرسة) إلى الإحساس بالظلم.

- عقد دورات أسبوعية / شهرية منظمة لمناقشة المسائل التي تتعلق بالمدرسة.

الهوامش:

- ¹ العتيبي محمد عبد المحسن صبيح العتيبي. المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمرحلة التعليم 2017، ص 07
- ² بن عتو عدة صويلح مختارية ماحي ابراهيم مساهمة المناخ المدرسي المفتوح، المعلق، الجنس، المستوى التعليمي في نمو سلوك الاستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي بوهران، ع 42. القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2007، صفحة 94
- ³ بن ديدري. المناخ المدرسي دراسة ميدانية. الجزائر: منشورات الاختلاف الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009، ص 96، 97
- ⁴ عايش صباح. واقع المناخ المدرسي السائد بالمؤسسات التربوية، ع 18. العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة وهران، 2017، ص 39.
- ⁵ bieux, d. climat scolaire difinition effet et conditions damilioration au comite scientifique. algerie: kderection l enseignement scolaire, mlnistare dz l èducation, 2012p02
- ⁶ ر وزارة التربية والتعليم العالي. دليل البيئة المدرسية. فلسطين: وزارة التربية والتعليم العالي، 2014، ص 05
- ⁷ بوجمعة نقبيل.. المناخ المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية. الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المسيلة، الجزائر، 2016، ص 8.
- ⁸ بن عتو عدة صويلح مختارية ماحي ابراهيم. مرجع سابق، ص 94
- ⁹ بوجمعة نقبيل. مرجع سابق، ص 296، 297
- ¹⁰ براهم بوفارس. المناخ المدرسي أتماطه ومحدداته في المؤسسة التعليمية. الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 2018، ص 296، 297.
- ¹¹ براهم بوفارس. مرجع سابق
- ¹² قنديل شاكر. التفاعل الانساني كمدخل لتحسين الأداء التربوي. المؤتمر السادس، جودة الحياة المنظومة، القاهرة 2018، ص 181
- ¹³ بوجمعة نقبيل. مرجع سابق، ص 09
- ¹⁴ العزاوي رحيم يونس مقدمة في منهجية البحث العلمي. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2008، ص 97

المصادر والمراجع

المقالات

ابراهيم بوفارس، المناخ المدرسي أنماطه ومحدداته في المؤسسة التعليمية. الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 2018، ص296، 297.

العتيبي محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي، المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمرحلة التعليم العام دراسة ميدانية على عينة من المعلمين العاملين بالمدارس الحكومية بالرياض . الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية قسم العلوم الاجتماعية، 2007

بن عتو عدة صويلح مختارية ماحي ابراهيم. (2017). مساهمة المناخ المدرسي المفتوح، المغلق، الجنس، المستوى التعليمي في نمو سلوك الاستقواء لدى تلاميذ التعليم الثانوي بوهرا، ع 42. القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2017

بوجمعة نقبيل. المناخ المدرسي في المؤسسات التعليمية الجزائرية. الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المسيلة، الجزائر، 2016

خليل علي خليل، أبو جراد محمد صالح، عبد الرؤوف محمد، المناخ المدرسي وعلاقته بالاحتراف الوظيفي لدى معلمي المدارس الحكومية بمحافظات غزة، مجلة الريحان للنشر و التوزيع، العدد، 2017

عايش صباح. (2013). واقع المناخ المدرسي السائد بالمؤسسات التربوية، ع 18. العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة وهران، 2013

المؤتمرات

قنديل شاكر. (2016). التفاعل الانساني كمدخل لتحسين الأداء التربوي. المؤتمر السادس، جودة الحياة (صفحة 181). المنظومة، القاهرة

المؤلفات الأجنبية

bieux, d.. *climat scolaire difinition effet et conditions damilioration au comite scientifique.*
algerie: kderection l enseignement scolaire,mlnistare dz l èducation..2012